

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ينضى الوهم ويصد الدهم ويفري الصفوف ويعل السيوف قلت ثم من قال غشمشم وما غشمشم ماله
مقسم وقرنه مجرم جذل حكاك ومدره لكاك قلت ثم من قال عشب وما عشب ليث محرب وسمام
مقشب ذكره باهر وخصمه عاثر وفناؤه رحاب وداعيه مجاب قلت صف لي نفسك فقال ليث أبو ريا بل
ركاب معاضل عساف مجاهل حمال أعباء نهاض ببزلاء .
96 - أعرابي يصف أخويه .

عن العتبي قال أخبرني أعرابي عن إخوة ثلاثة قال قلت لأحدهم أخبرني عن أخيك زيد فقال
أزيد إنه وإني ما رأيت أحدا أسكن فورا ولا أبعد غورا ولا اخذ لذنب حجة قد تقدم رأسها من
زيد فقلت أخبرني عن أخيك زائد قال كان وإني شديد العقدة لين العطفة ما يرضيه أقل مما
يسخطه فقلت فأخبرني عن نفسك فقال وإني إن أفضل ما في لمعرفتي بفضلهما وإنني مع ذلك لغير
منتشر الرأي ولا مخذول العزم